

اقول لها والليل مرعى سدولة ، وعرض الموعضن السبأ يطيب
لائت المنا ياردين كما ملوحة ، ولنت الموعى ادى له فاجيب
وقال ابن ابراهيم
سقى الله ليد اضمتا بعد فرقة ، واذ في فواد امن فواد معذب
فتناجيجا له مران من حاجته ، من الخمر فبا بيننا لم نتمرب
وقال آخر باليد ذرى لا اسر يد براحا ، حسبي بوجه معذبى مصباحا
حسبى به نوراً وسبب ليق ، عمراً وحسبى خذاه نقاحا
حسبى بمضغكه اذا استخيمت ، مستغنياً عن كل نجم لاحا
طوقه طوق العناء بسكته ، وجعلت كفى للشام وساحا
هنا هو اليوم العجم فلنا ، متعافين فلو نريد بركا
وقال آخر ولم الشغى العجيب لى ، ومرشقى رضاباً كالوجى المسلسل
وعن قهر لى عند تعيلا خده ، تنقل فذات الهوى فى النقل
وما قيل فى الثمن وقال الربيع بن سليمان سمعت الشافعى رضى الله عنه يقول ما رأيت
سمينا عاقدا الا محمد بن الحسن **قال الشاعر**
فوا عشتق ابيض المفعول من يمن ، لكنى عشتقوا التمر المهاد يلو
انى امره امك المهر المنتمى ، يوم الرهان فدمعى ركب الفيد
وما قيل فى اللون والشباب وهدح البياض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البياض نصف الحسن وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض نزهة اللون مشرب
بجرة **قال الشاعر**
بيض الوجوه كريمة احسانهم ، شم الأ نوف من الطرائد والقوس
ملح السواد قبل البعض ما نقول فى السواد قال الثور فى السواد ابراد نور العينين
فى سوادها **وقال بعضهم**
قالوا تعشقها سوداء قلت لهم ، لؤلؤ الغواوى ولؤلؤ المسك والغوى

انى امره ليس شأن البيض مرتفع ، عندى ولو قلت الدنيا من السواد
وقال آخر
لئن كنت جده الرأس واللؤلؤ قاسم ، فانى بسبب الكف والعرض المهر
وان سود اللون ليس بضائرى ، اذ كنت يوم الرجوع بالشفى الخطر
ومثل ابراهيم بن المهدي على الماعون فقال انك باع الملقية لسود فتمثل ابراهيم بنى
نصيب فقال
اشعار حقا بى الحسما من قن له ، عند الفجار مقام الاصل والورق
ان كنت عبداً فافسح حرة كرقا ، او اسود اللون انى ابيض الخلق
قال باعهم اخربك الهزل الى الحد **شعر المشد**
لئن بزوى السواد بالرجل الشيم ، ولولا لفقى الاديب الارب
ان يكن للسواد فيك نصيب ، فليبا على الاخلوق منك نصيب
وقال آخر
لام العواذل فى سواد فاحمة ، كانه فى سواد العلب تمناك
وحاقر الخال اقوام وما عملوا ، انى اهدم بضم من كده خال
فيلمدى كيف رغبت فى السواد قال له لو وجدنا بياض السواد ناهما **قال الشاعر**
يكون الخال فى حد تصبغ ، فيكسوع المدحذ والمجاد
فكيف يلام معسوق عاين ، يراها كلها فى الحد خال
وقال آخر فاستحسنوا الخال فى حد فقلت لهم انى عسفت بيننا الخال
وقال ابو حاتم اعرج المدنى **يحدث**
ومن يك مجيهاً ببنات كثير ، فانى مجيب ببنات كاهر
وتفاخر جيسية ورومية فقالت الرومية انا احب تا نور وانت عدل ثم فقالت
الجيسية انا احب مسك وانت عدل **قال الشاعر**
احب لاجلها السواد ان حتى ، احب لاجلها سود الكلاب

انى